وسط تفاؤل صدري .. عدم اكتمال النصاب قد يلغي الجلسة الاستثنائية

□ بغداد / المدى

تباينت آراء الكتل السياسية حول اكتمال النصاب القانوني من عدمه للجلسة الاستثنائية التي دعا اليها رئيس البرلمان اسامة النجيفي بعد طلب تقدمت به كتلة الأحرار والتي حدد موعدها في الثالث من تشرين الثاني المقبل. فبالرغم من تفاؤل الصدريين باكتمال النصاب وعقد الجلسة يستبعد آخرون حصول هذا الامر لا سيما من قبل القائمة العراقية واطراف منضوية في التحالف الوطني.

الجلسة الاولى للبرلمان في الدورة الثانية.. ارشيف

واعرب النائب عن كتلة الأحرار جواد الحسناوي عن تفاؤله باكتمال النصاب القانوني للجلسة مشيرا الى ان رئيس البرلمان اسامة النجيفي اعلن اتفاقه مع الكتل السياسية على موعد الجلسة الاستثنائية في الثالث من الشهر المقبل وبما ان هناك اتفاقا على الموعد إذن ستكون هناك جلسة مكتملة النصاب.

ولفت الحسناوي الى ان هذه الدعوة قانونية لانها جاءت من قبل رئيس البرلمان داعيا جميع النواب الى وضع اهمية الجلسة صوب انظارهم لانها ستناقش موضوع الانسحاب الامريكي والخروقات الامنية الاخيرة وموضوع الموازنة للعام المقبل ومقترح التيار الصدري حول اعطاء حصة للمواطنين من النفط العراقي او تخصيص مبلغ من الفائض العام لبناء وحدات سكنية ومن ثم توزع على المواطنين.

وأعلن التيار الصدري في الـ٢٠ من تشرين الأول الحالي أن بقاءه ضمن التحالف الوطني مرهون بتنفيذ مطالب زعيم التيار القاضية بمنح الشعب حصة من النفط وتعيين ما لا يقل عن ٥٠ ألفا في دوائر الدولة، فضلا عن تزويد المولدات الأهلية بوقود مجاني لحين تحسين الطاقة الكهربائية مهددا بإزالة الحكومة في حال رضوخها لواشنطن بشأن انسحاب القوات الأميركية.

من جهته قال النائب عن ائتلاف دولة القانون خالد الاسدي ان ائتلافه سيحضر الى الجلسة مادام قد تلقى دعوة للحضور اليها، معربا عن خشيته من عدم اكتمال النصاب القانوني لها بسبب انشغال غالبية النواب بأداء فريضة الحج وتمتع آخرين بعطلتهم التشريعية خارج البلاد. واوضح الاسدي لـ "المدى" : ان موضوع عقد جلسة استثنائية هو امر طبيعي ويتم بطلب من قبل ٥٠ نائبا او بطلب من هيئة رئاسة البرلمان او من قبل رئاسة الوزراء والجمهورية.

مشيرا الى ان الدعوة تمت من قبل رئيس البرلمان وبالتالي فانها قانونية. واستدرك " لكن من الناحية العملية لن اتوقع اكتمال النصاب القانوني لها لتواجد اغلب النواب خارج العراق. ودعا الاسدي رئاسة البرلمان الى دراسة حيثيات عقد الجلسة لان دعوة رئاسة البرلمان الى جلسة استثنائية ومن ثم لم يكتمل النصاب القانوني فيها يعتبر امر غير ايجابي لذلك من المهم ان يكون هناك تحشيد لدعوة عقد جلسة استثنائية.

وتابع ان احتمالية تكوين النصاب ستكون صعبة جدا لذلك نتمنى ان تدرس القضية بشكل افضل لتلافي فشل انعقادها.

الى ذلك أبدى النائب عن كتلة المواطن المنضوية في التحالف الوطني حسون الفتلاوي استغرابه من دعوة عدد من أعضاء كتلة الأحرار بعقد جلسة استثنائية لمجلس النواب في الثالث من الشهر المقبل. وقال الفتلاوي في تصريح صحفي ان مطالب التيار الصدري لا تعتبر مواضيع طارئة لعقد الجلسة الاستثنائية لمجلس النواب.

وأضاف قائلا: لا أتوقع اكتمال النصاب القانوني لأعضاء مجلس النواب وذلك بسبب سفر بعضهم الى خارج العراق لغرض الحج او التمتع بالعطلة التشريعية للبرلمان.

في المقابل اكدت النائبة عن القائمة العراقية ناهدة الدايني حضور جميع نواب قائمتها المتواجدين في العراق الى الجلسة. وقالت الدايني لـ "المدى" : ان اعضاء القائمة العراقية المتواجدين داخل العراق سيحضرون جميعهم الى الجلسة لان القائمة ترى ان ما دعا اليه زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر لمناقشة القضايا المهمة في الجلسة الاستثنائية ضروري جدا ويصب في مصلحة الشعب العراقي. واعربت عن املها في ان جلسة كاملة النصاب وان تكون نتائجها ايجابية، الا انها استبعدت ذلك لان اكثر النواب ذاهبون الى الحج وقسم من النواب غير متواجدين في العراق.

وشددت في الوقت نفسه على ضرورة حضور جميع النواب المتواجدين في العراق لاكمال النصاب داعية الى ان يكون الحس الوطني للنواب هو الفيصل في انعقاد الجلسة من عدمه لان الجلسة ستناقش قضايا مهمة تخص مصلحة الشعب العراقي منها موضوع الانسحاب ومستجدات الساحة السياسية والملف الأمني.

وكان رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي قد أعلن أول من أمس الاثنين عن موافقته على عقد جلسة استثنائية في الثالث من الشهر المقبل لبحث ثلاث قضايا بطلب من التيار الصدري، فيما دعا أعضاء مجلس النواب إلى حضورها.

وقال النجيفي خلال مؤتمر صحافي عقده في مبنى البرلمان إن أكثر من ٦٠ نائباً تقدموا بطلب لعقد جلسة استثنائية تتم خلالها مناقشة موازنة ٢٠١٢ وتوزيع الأموال على المواطنين، فضلاً عن مسألة الانسحاب الأميركي من العراق.

وأضاف النجيفي أن مجلس النواب اختصر عطلته التشريعية من أجل عقد الجلسة، التي ستعقد عند الساعة ١٢ من يوم الثالث من تشرين الثاني المقبل، داعياً النواب إلى حضورها.

كتابة على الحيطان

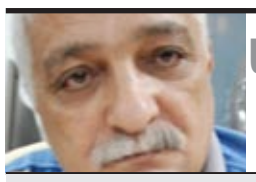

■ عامر القيسي
ameralmada@yahoo.com

أزماتنا في طريقها إلى الحل !

انطلقت دعوات لتأسيس مجلس وزراء استشاري من الوزراء السابقين . وهي واحدة من الحلول الفاشلة مقدما لأزماتنا المستعصية والمركبة فيما لو تمت الموافقة على هذه الدعوات . والدليل ان هؤلاء المستشارين من الوزراء السابقين والشعب برمته مازال يتذكر الانجازات الكبيرة لهم على مختلف المستويات ، وهو اليوم يتحسر على ذهابهم الذي تم بسبب صفقات سياسية منها المعلوم ومنها المستور . والشعب ايها السادة اصحاب مثل هذه الدعوة سيخرج عن بكرة ابيه الى الشوارع ليدعم تفتق أذهانكم عن هذه الحلول السحرية ، وسيبقى معتصما حتى تحقيق مطالب دعواتكم النزيهة والملهمة حقا لانقاذ الشعب من هذه الحكومة التي لعبت بحالنا لعبا اتسم بالكثير من الفوضى وانعدام الخبرة وغرق البلاد في الفساد المالي والرشوات وتبديد المال العام ، نعم نريد مستشارين سابقين لكي نكمل الغرقان "غطّة" . يقول احد البرلمانيين ، ان الحكومة لديها عدد كبير من المستشارين ، اذ يوجد لكل وزارة مجموعة من المستشارين وبعضهم فائض عن حاجة الحكومة فلا يوجد مبرر للزيادة حتى لو عرضوا خدماتهم مجانا . جيد . لدينا اعترافات بان كابينة الوزارات متخمة بمستشارين فائضين ونزيد نحن ، لا يفرقون بين الناقة والجمل ، ولا نتجنى على اي منهم ، لان النتائج هي المعيار الحقيقي لنجاح اي عمل أو خطة ، سواء كانت بمئة يوم أو باربع سنوات فلقد شبعنا واتخمنا افكارا عقيمة أدت الى تعميق الازمات وتعقيدها وليس حلّها أو التخفيف منها على اقل تقدير !

سائق تكسي قال وهو يستمع الى الخبر من احدى الاذاعات " كملت السبحة أكو من الجماعة بعدهم بلا كراسي هي بقت على هاي " تعليق شعبي عفوي لكنه صادق وحقيقي وفهم عميق لطبيعة المطالبات الجارية في المسرحية السياسية لدينا ابتداء من مجلس السياسات ونواب الرئيس وأخيرا بالفطاحل من المستشارين القدامى الذين سيفتحون لنا ابواب الجنة على مصاريعها ان تمت الموافقة على دعوات من هذا القبيل !.

علينا اذن ان نستبشر خيرا وان ننسى انهم كانوا في كابينة سابقة مثل اي قطعة اثاث في وزاراتهم ، بل ان بعضهم تدور الشبهات حوله بالتورط بصفقات فساد بالملايين من الدنانير والدولارات وانهم سلموا وزارات لم تقدم شيئا طوال فترة استيزارهم وان معظم الكفاءات هربت الى المنافي الجديدة في عهودهم الميمونة والزاخرة بالرخاء للمتنفذين والحرامية . ومع ذلك علينا الانكون جاحدين بحقهم وان نمنحهم فرصة جديدة للمساهمة في بناء البلاد واعمارها ومحاربة لصوص المال العام .

ابشر عزيزي المواطن وتحمّل فما هو الا زمن بين رمشة عين واخرى حتى يتدفق عليك الخير الكثير وتنسى الايام السود سواء من العهد المقبور او من الذي بعده ، انس وتذكر فقط المستقبل القادم على يد المستشارين القدامى – الجدد الذين لايستطيعون ان يقدموا مشورتهم وافكارهم النيرة للحكومة الا من خلف المكاتب ، فهناك تحلو الاقامة وتتفتق الاذهان وتأتي الحلول من حيث لاندري ولا نحسب . اصبر وصابر وانتظر معجزات مستشاري الازمات . .. والله من وراء القصد .

العراقيون متلهفون لمغادرة الأميركان

الولايات المتحدة: احتمال اهتزاز الأمن بعد رحيل قواتنا

عن: لوس انجلس تايمز

رغم ان بعض العراقيين يخشون من ان انسحاب القوات الاميركية قد يؤدي الى المزيد من عدم الاستقرار، الا ان آخرين – خاصة اعضاء البرلمان الذين تم انتخابهم بعد التحول الديمقراطي الذي حققه الاميركان – يفضلون الانسحاب السريع لهذه القوات و يعتقدون انه كلما اسرعت القوات الأميركية بالمغادرة كلما كان ذلك افضل. لقد خدم اكثر من مليون اميركي في العراق، خسر ٤٥٠٠ منهم حياته، و اليوم يبعث اليهم العراقيون رسالة تقول : ارحلوا الى بلادكم. بعد ثمان سنوات من سقوط صدام على يد القوات الأميركية، فليس هناك الكثير من الحماس لدى الشعب العراقي لصالح بقاء الاميركان.

اما في الولايات المتحدة فان الجدل يدور الان حول احتمال اهتزاز الامن بعد مغادرة القوات الأميركية. فالمؤيدون لبقاء الوجود الاميركي في العراق يزعمون ان عدد القوات، مهما كان صغيرا، يمكن ان يوازن النفوذ الإيراني المتنامي في العراق منذ بداية حكم صدام و منذ ظهور الحكومة التي تربطها بطهران علاقات وثيقة. مع ذلك، ففي العراق الكثير ممن يقرنون الوجود الاميركي بعدم الاستقرار و العنف و يشككون بدوافع الصراع الذي كلف حياة اكثر من مئة الف عراقي. هؤلاء المنتقدون يرون ان القوات الاميركية هي السبب في هجمات المليشيات. قال احد اعضاء التحالف الوطني الذي يضم كتلة رئيس الوزراء نوري المالكي بان العراقيين " يشكرون " الدور الذي لعبته الولايات المتحدة و غيرها من الدول في اسقاط صدام، الا ان مسؤولا آخر اضاف بان الاميركان " قد دفعوا البلاد الى حافة الحرب الاهلية". و ذكر سعد المطلبي " كان الاميركان جزءا من السبب الذي يكمن وراء التوتر العرقي و الطائفي في العراق ".

لم يكن الشيعة متحمسين للقوات الاميركية، الا ان السياسيين البارزين في الكتل السنية و الكردية الذين سبق ان رحبوا يوما ما بالوجود الاميركي، يتفقون اليوم ايضا على ضرورة مغادرة القوات الاميركية. فالقائمة العراقية التي يرأسها اياد علاوي قد صوتت ضد تمديد بقاء هذه القوات الى ما بعد نهاية العام. حيث قال عمر الجبوري، احد اعضاء القائمة، بان الافضل لواشنطن ان تدعم العراق من خلال الاقتصاد و القنوات الاخرى و ليس بالوجود العسكري الذي يبدو واضحا رأي الشعب العراقي فيه. حتى البرلمانيون من اقليم كردستان – الذي رحب بالقوات الاميركية عام ٢٠٠٣ – ليسوا متحمسين للوجود الاميركي. يقول محمود عثمان من التحالف الكردستاني " الوجود الاميركي ليس شرطا لحل مشاكلنا. انهم متواجدون هنا منذ سنوات و مازالت هناك مشاكل في العراق".

لقد سعت الولايات المتحدة الى اتفاقية لابقاء قوة عسكرية صغيرة من اجل الاستمرار بتدريب القوات العراقية و تقديم المشورة لهم، الا ان هذه الاتفاقية تعثرت بسبب اصرار واشنطن على منح الاميركان المتبقين حصانة من القانون العراقي، و رفض العراقيين لذلك. يقول فراس الفرطوسي، مقاتل سابق في جيش المهدي التابع للتيار الصدري " شعرت بالسعادة عند سماعي بان الاميركان سيغادرون، لقد دمروا بلدنا و خلقوا التوترات بين العراقيين ". كما هدد التيار الصدري بتجدد الهجمات على القوات الاميركية اذا لم تغادر.

من اثار العمليات الارهابية... ارشيف

مع كل ذلك فمازال هناك من يدعم بقاء الاميركان. يقول علي الجاف، احد الناشطين المؤيدين للد يمقر ا طية ، بانه قلق حيث بدون التأثير الأميركي المباشر يمكن ان تتفجر انتهاكات جديدة لحقوق الانسان ". و يقول المهندس رعد حسين من مدينة الصدر ببغداد بانه يخشى من عودة " الملثمين الذين يرتدون السواد" و هو مشهد كان مألوفا خلال أسوأ اعمال العنف الطائفي الذي مزق البلاد، و يضيف " اعتقد اننا سنندم على مغادرة الاميركان".

هناك الكثير ممن يقرنون الوجود الاميركي بعدم الاستقرار و العنف و يشككون بدوافع الصراع الذي كلف حياة اكتر من مئة الف عراقي

مثل هذه الآراء لا تعتبر جزءا من السياسة الرسمية للحكومة العراقية. يقول علي الدباغ، الناطق باسم الحكومة العراقية، ان الامن " من مسؤولية العراقيين" و ان حكومة بغداد حريصة على تحقيقه " لا يمكننا ابقاء قوات اجنبية في بلادنا ". وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما ذكر في كلمة له بعد فشل التوصل لاتفاق بين الجانبين الأميركي والعراقي حول بقاء قوات أميركية في العراق بعد نهاية العام الجاري، مطلع الاسبوع الحالي، إنه بعد تسع سنوات، فأن حرب أمريكا في العراق ستنتهي.

وأضاف معلناً عن الانسحاب الكامل للقوات الأميركية من العراق بنهاية العام الجاري: "اليوم يمكنني أن أقول إن قواتنا في العراق ستقضي بالتأكيد عطلات الأعياد في البلاد". وقال إن الشراكة الجديدة مع العراق ستكون "قوية ودائمة" وإن الولايات المتحدة ستواصل الاهتمام بمصالحها في عراق قوي ومستقر بعد مغادرة القوات الأميركية منه.

وتابع أن إنهاء الحرب في العراق سيقلص عدد عناصر القوات الأميركية المنتشرين في العالم، ويقلل من الضغوط على أسر وعائلات الجنود ويساعد في بقاء الجيش الأميركي "الأفضل في العالم".

جاء ذلك بعد وقت قصير على تصريح مسؤول أميركي بأن كل القوات الأميركية ستغادر العراق بنهاية العام الجاري، كما نصّت على ذلك الاتفاقية الأمنية الموقعة بين الحكومتين الأميركية والعراقية.

ترجمة المدى

اعلام

◆ الخالدي: موافقة مبدئية على مبادرة النجيفي

أعلن النائب عن ائتلاف العراقية محمد الخالدي أن الدول المعنية بمبادرة رئيس البرلمان اسامة النجيفي، لم ترسل أي كتاب رسمي لقبولها المبادرة حتى الآن، مشيرا في الوقت نفسه الى:أنها أعلنت قبولها مبدئيا.

وبين الخالدي : أن الدول الثلاث (تركيا، ايران، السعودية) المعنية بمبادرة النجيفي، أعلنت موافقتها عن حضورها للمبادرة بشكل شفهي، ولم يتم استلام أي كتاب رسمي منها لقبول الدعوة.

◆ الأعرجي: يجب الوقوف مع الأجهزة الأمنية

قال النائب عن كتلة الأحرار بهاء الاعرجي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الناطق باسم عمليات بغداد إن المرحلة المقبلة تتطلب وقوف الكتل السياسية مع الأجهزة الأمنية ودعمها.

وأضاف الاعرجي "نحن نعلنها بصراحة أن أي جهة سياسية لا تقف مع الاجهزة الامنية خلال المرحلة المقبلة فانها تريد اطالة امد الاحتلال"، موضحا " تم استضافة نواب عن محافظة كركوك وتم البحث في اوضاع المحافظة".

◆ المطلك: تغيرات يشهدها الواقع السياسي

توقع القيادي في كتلة الحوار حامد المطلك تغير الخارطة السياسية للكتل بعد الانسحاب الاميركي الكامل من العراق.

وقال المطلك ما تزال العديد من بنود الاتفاقيات لم تنفذ، وهناك عدم جدية من بعض الكتل في تنفيذها، واصبح كل شيء متوقع بشأن تغير الخارطة السياسية خصوصاً بعد الانسحاب الاميركي في نهاية العام المقبل، مضيفاً: أن المشهد "مربك" وربما الكتل ستغير من مواقفها ايضاً.